

التكليف الرابع لمساق مهارات بحثية 1

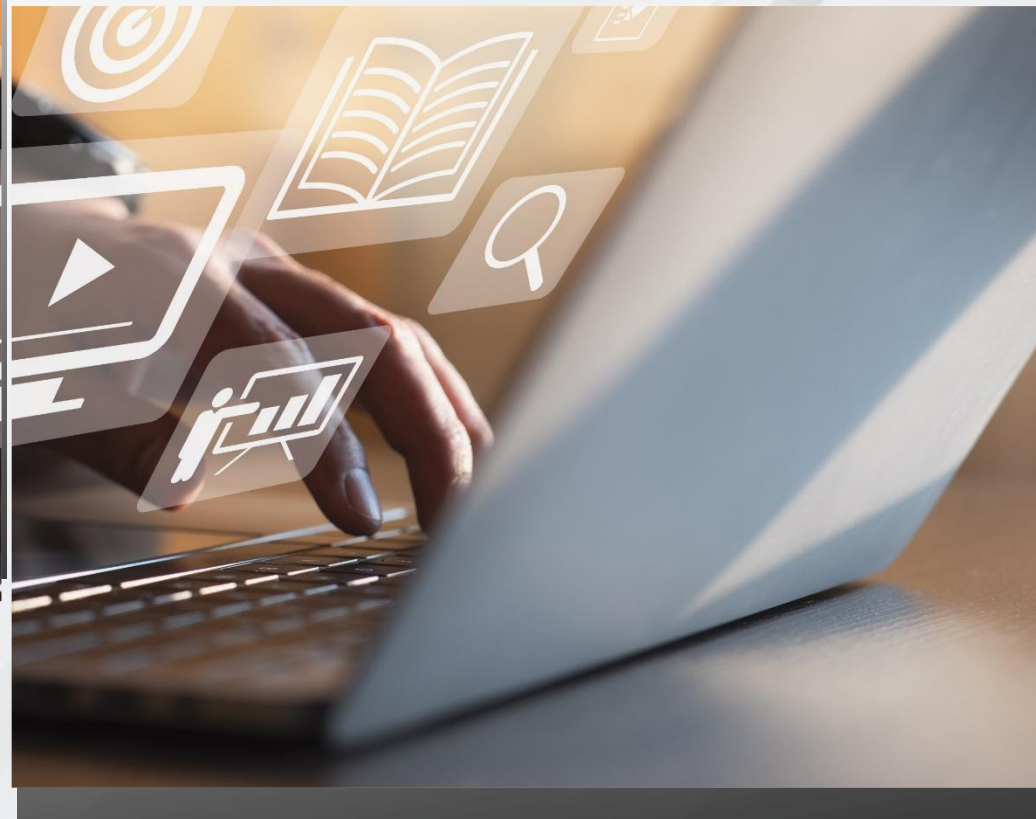
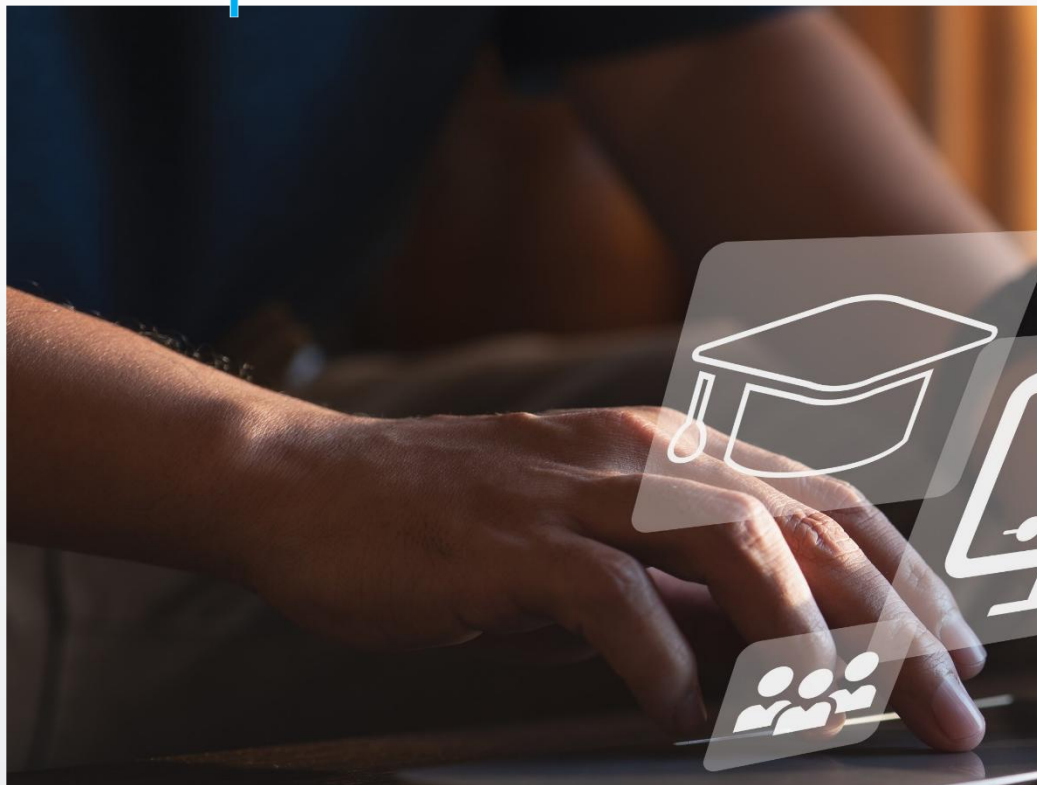
إعداد :
الباحثة رزان عوني وديان



مهارات بحثية 1

إعداد
الباحثة / رزان عوني وديان

التكليف الرابع



عرض مشكلة بحث بأحد البحوث العلمية، موضحا وفق أي الطرق تمت صياغتها

البحث العلمي الذي سيتم تناوله في هذا التكليف :

"أثر القيادة التحويلية على الإبداع الإداري (دراسة تطبيقية على الإدارة العامة لعمليات الموارد البشرية بديوان وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية) "

مشكلة الدراسة:

بما أن العنصر البشري يمثل إحدى هذه العناصر المهمة، فالمنظمة تعتمد في تحقيق أهدافها على الموارد البشرية المدربة المؤهلة الكفو ككيان جماعي يوجه كل جهوده لتحقيق الرؤى والأهداف في عالم تحتد فيه التغيرات وترتفع فيه وتيرة المنافسة الشرسة. ولكي تحقق المنظمات أهدافها، يجب عليها الاهتمام بالعنصر البشري للحصول على مخرجات تلبي طموحات ورغبات المستفيدين من داخل وخارج المنظمة وتلبي تطلعاتهم، وتنال رضاهم، وللحصول على ولائهم لهذه المنظمة. وهذا الهدف لن يتحقق إلا إذا أدركت المنظمة العوامل النفسية والمادية التي تؤثر في إنتاجية العنصر البشري.

وقد أثبتت الدراسات والتجارب أن المورد البشري يلعب دوراً رئيساً في مجابهة تحديات العصر ومشكلاته التي تواجه المنظمات، لذلك يجب عليها الاهتمام بهذا الأصل حتى تبتكر وتبدع، فالابتكار والإبداع عنصران مهمان وركيزة من ركائز النجاح والاستمرار، ويحتاج هذا النجاح إلى إبداع إداري يتغلب على الذات، بوضع رؤية واضحة المعالم وأهداف يمكن قياسها وتحقيقها عبر الجماعة داخل المنظمة. ويؤكد العديد من الباحثين على أن النمط القيادي في بيئة العمل أمر ضروري ولا بد منه وبشكل خاص نمط القيادة التحويلية الذي يتسم بالقدرة العالية على مواجهة التحديات والتطورات الحديثة وفتح المجال من أجل الابتكار والإبداع. كما أن القيادة التحويلية تزيد من الدافعية والإنجاز، بالإضافة إلى أن عوامل السلوك القيادي التحويلي، المتمثلة في التأثير المثالي (الجاذبية)، الدافعية الإلهامية، الاستمالة الذهنية والاعتبارات الفردية، لها دور كبير في ترسيخ. وتعزيز الثقافة الإبداعية في المنظمة (شيخ، 2021).

مشكلة الدراسة:

والإبداع الإداري يعد أحد العوامل الأساسية التي تتجارب مع التغييرات المتلاحقة، والتي تتطلب توافر بيئة إدارية تشجعه وتجعل منه ظاهرة متأصلة ومتجددة، إذ أصبحت حاجة الإدارات للإبداع متطلبا إجباريا إذا ما أرادت الاستمرارية والبقاء والنمو والتطور، كون الإبداع يعد أحد أكثر المجالات أهمية في تعزيز التفاعل في المنظمات وتحقيق أهدافها المستمدة من البيئة المحيطة، أحد العناصر الهامة في مواجهة تلك المتغيرات في البيئة التنافسية. لذلك فبن القائد التحويلي هو ذلك القائد الذي يحمل مسؤولية تحقيق الإبداع الإداري، مفجراً ينابيع الإبداع في التابعين (المرووسين). فأول ظهور لمصطلح القائد التحويلي كان على يد "بيرتز" عام 0792 م، حيث يرى أن القيادة التحويلية عملية يسعى من خلالها كل من القائد والمرووسين إلى رفع كل منهما الآخر إلى أعلى مستويات من الدافعية والأخلاق والقيم، بما يعني أن القيادة التحويلية محورها الأساسي الذي تركز عليه هو عنصر القيم والأخلاق النبيلة التي تحرك المرووسين وتفجر طاقاتهم لخدمة المنظمة في سبيل تحقيق غاياتها. كما أنها تعمل على إلهام المرووسين من أجل المصلحة العامة. إذا فالقيادة التحويلية تقوم على مصالح مشتركة ذات قيم وأخلاق سامية تسمو بالجميع، محققة روح التعاون والفريق الواحد، متجاوزين بذلك مصالحهم الخاصة والشخصية. فالقائد التحويلي يكون ملهماً لأتباعه، ويتمتع بتأثير مثالي، ويستثير تفكير مرووسيه، ويحفزهم على الإبداع والابتكار وتقبل الأفكار الجديدة وإن تعارضت مع أفكاره-وتشجيع حل المشكلات بطرق مبتكرة وإبداعية.

وبناء على ما سبق فإن إشكالية الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيسي الآتي :
ما هو أثر القيادة التحويلية على الإبداع الإداري بالتطبيق على الإدارة العامة لعمليات الموارد البشرية
بديوان وزارة التعليم؟

طريقة صياغة مشكلة البحث :

تم صياغة الإشكالية البحثية على شكل سؤال استفهامي، وهي من الصيغ الإنشائية المستخدمة على نطاق واسع في العديد من المجالات العلمية و تتم الاجابة عليه من خلال البحث، بمعنى ان يكون الجواب على هذا السؤال هو الهدف الأساسي من البحث .

حيث الاسئلة توضح متغيرات البحث والعلاقة فيما بين هذه المتغيرات، كما أن الاسئلة تحدد هدف الدراسة الرئيسي بصورة أسهل، وتشكل الإجابات عنها هدف الدراسة النهائي.

تتطلب صياغة المشكلة البحثية مهارة عالية من الباحث، تتجسد في قدرته على وضع يده على الكلمات المناسبة التي تتسم بالوضوح والدقة والتركيز، والتي تحدد معالم المشكلة وحدودها، وتبرز من خلالها المسألة الجوهرية التي يريد الباحث دراستها وفهمها، وهذه الصياغة يتطلب ان تكون مختصرة وواضحة بذاتها ومنضبطة، وتعكس أهداف الدراسة، ومتغيراتها وسؤالها الرئيسي، وما الذي يريد ان يقوم به الباحث عبر رحلته البحثية (التائب، 2018).

قائمة المراجع:

القحطاني، شريفة ناصر. (2023). أثر القيادة التحويلية على الإبداع الإداري (دراسة تطبيقية على الإدارة العامة لعمليات الموارد البشرية بديوان وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية).المجلة الدولية للبحوث والدراسات.



Thank You